كتاب شفاء الصدور من تفسير القرآن
للشيخ أبي بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش (ت ٣٥١هـ)
(سورة النساء)
دراسة وتحقيق وتخريج

إعداد

أسماء سليمان إبراهيم الخنيزان

جامعة الشارقة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

إشراف

الدكتور عيادة الكبيسي

المشرف المشارك

الدكتور عبد السميع الأنيس

حقل التخصص:

ماجستير التفسير والحديث

١٤٢٨هـ-١٤٢٩هـ/٢٠٠٧م-٢٠٠٨م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخـــــص

إن علم التفسير من أجل علوم الشريعة وأرفعها قدرا، إذ هو أشرف العلوم موضوعا وغرضا وحاجة إليه لأن موضوعه كلام الله تعالى الذي هو ينبوع كل حكمة، ومعدن كل فضيلة، ولأن الغرض منه هو الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول إلى السعادة الحقيقية.

وقد هيأ الله تبارك وتعالى ظهور علماء أجلاء في كل عصر من العصور، وقفوا أنفسهم على خدمة كتاب الله وسنة نبيه، واستنباط الأحكام منهما، فخلفوا ثروة عظيمة زخرت بها مكتبات العالم في شتى الأقطار ، ومن أولئك العلماء الأجلاء أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المتوفى سنة ٣٥١هـ، فقد خلف مؤلفات عدة في التفسير وعلومه وفي الحديث وفي القراءات وغيرها من العلوم الأخرى ، ومما اطلعت عليه من مؤلفاته مخطوطة بعنوان "شفاء الصدور" فأردت أن أدلو بدلوي -مع قلة بضاعتي- بإخراج جزء من هذا المؤلف محققا وقد اخترت من ذلك (سورة النساء).

ومن أجل أن تظهر هذه الرسالة على الوجه الصحيح، والصورة التي وضعها عليها المؤلف قسمت العمل فيها إلى مقدمة ومدخل وقسمين أما المقدمة فأشرت فيها إلى أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

وأما المدخل فتناولت فيه تعريفا مختصرا بالمؤلف، اسمه ونسبه، مولده ، مكانته العلمية، شيوخه ، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته.

وفي القسم الأول: من الدراسة ألقيت الضوء على آثار المفسر العلمية، ومصنفاته وقيمتها العلمية، وقمت أيضا بدراسة الكتاب وذلك بإثبات نسبة الكتاب للمؤلف، ووصف نسخ الكتاب المتوافر وجودها، وتوضيح قيمته، ومنهج المؤلف في تفسير سورة النساء، ومصادره، ودراسة النسخ وتقييمها متبعة المنهج الوصفي التحليلي .

وأما القسم الآخر من الدراسة فعملت على نسخ المخطوط متخذة النسخة الأوضح أصلا ، وقابلتها بالنسخة الأخرى التي بين يدي ، لسد النقص – إن وجد- الذي قد يلحق بالمخطوط.

و التزمت بالمنهج العلمي في التحقيق ، من عزو الآيات وتخريج الأحاديث ، مع توثيق النقول ، ونسبة الأبيات إلى قائلها ، وغير ذلك مما يحتاج إليه العمل في التحقيق .

وفي نهاية الدراسة جاءت الخاتمة وقد ضمنتها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة.

والله أرجو وعليه اعتمد ، أن ييسر ما قصدت ويذلل ما أردت فإن لم ييسره الله فلا سبيل إلى حصوله، وإن لم يعن عليه فلا طريق لنيل العبد مأموله .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit